

صاج المستطاف ان رجلا كان يكتب جميع ما يسمعه  
 من مكائد النساء واراد جمعها لديه انه اذا تزوج  
 امرأة لا تقدر ان تعلم مكيدة حتى اتم جميع ما يقال  
 من مكائد النساء المديبات ثم خرج الى البادية  
 فاستضاف قبيلة من الاعراب وبات في بيت شيخها  
 فآله الشيخ عن حرفته وماذا يصنع ولم يخرج  
 الى البادية فاخبره انما خرج ليجمع ما يقال من  
 كيد النساء ويكتبه دقرا عليه بعضا مما كتبه وكان  
 امرأة الشيخ تسمع كلامه حتى اذا فرغ هو من الطعام  
 جاء خادم للشيخ واخبره ان اكابر القبيلة الغلانية  
 جاؤا ضيفا فقام الشيخ لاجلهم ونادى امرأته وقال  
 لها عشي صيفك فآله بالعب وجلبت معه والانت  
 له القول حتى طمع فيها فمذبح اليها فقالت له تحت  
 بدويات وانت حضري ومثلك لا يرصني بنا فقال  
 لها وكيف لا يرصني بك وانت سيدة النساء قدرت  
 عليه حتى هاجت شهوته فقام عليها ودفعها  
 في صدرها فأرخت نفسها الى الارض فذخر يمين  
 شعبتها فلما حصل منها اراد ان يولج فيها فضمت  
 فخذ بها عليه وقالت له اما تستحي ناني الى محرابي  
 طبع اهلها وانت تجتمع مكائد النساء وتغافر فاذنرك  
 الان اني اريد ان اصبح صبيحة ليمسها اهل الحى كلام

هي ام انثى قال هي انثى مات زوجها قال له انت  
 بزوجهما قال له هي بكر لم تزوج فاجب جس تخلصه  
 وامر له بالف دينار وقال اكتبوا له ديوان لا افصح  
 من سبع نصيحة النساء قلت ولا غرو في ذلك  
 لان المرأة ناقضة عقلا ودينا وميرانا قال ان  
 توفى النساء فان النساء **تفتن عظوظا وعقلا ودينا**  
 ولهذا لم تكن امرأة نبية قال صاحب بدء الامالي  
 وما كانت نبيا قط انثى **ولا بعد شخص ذوقه**  
 نعم وان كن ضعا فادوصى النبي صلى الله عليه وسلم  
 لضعفين فقال اتقوا الله في الضعيفين لا يركهن  
 اليهن ولا يوثق بهن وان حلفن فقد ينتقض عهدهن  
 قال الكاء  
**وان حلفت لا ينفذ الله عهدها** فليس لمخضوب البنان يمين  
**وقال غيره**  
 فان تسالوني بالنساء فانني **خير باحوال النساء طيب**  
 اذا اشارت راس المرء او قرأ ماله **فليس له في عيشه نصيب**  
 ومع هذا فانهم يخالفون في كثير من الامور وان  
 اردت تقومين رما كين **قال الشاعر**  
 هي الضلعة العوجا فذبت بغيرها **الا ان تقوم الضارح انكارها**  
 ضغفا واقدرا على الهوى **اليس عجبيا ضغفا وانكارها**  
 ومكائد هن اكثر من ان تحصى فمنها **ما حكي**